رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)592(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله - 00:00:18

وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة من المستمع نبيل حزام يمني ومقيم في المملكة يقول بانه في رمضان مضى افطر متعمدا ولا يتذكر عدد الايام ثم تابع وندم ثم بعد ذلك - 00:00:35

افطر في رمضان اخر وثالث ولم يقض ثلاث رمضانات حتى الان ما افطره مع العلم انه الى اليوم لا يدري كم عدد الايام ولا ما افطر ويرجو التوجيه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:53

الجواب اذا كان هذا الشخص مكلفا اذا كان مكلف يعني وجدت فيه علامة من علامات التكليف يعني خمس عشرة سنة او نبات شعر خشن في القبل او احتلام فاذا وجدت علامة من هذه العلامات - 00:01:17

فانه يكون مكلفا فان كان قبل وجود اي علامة من هذه العلامات فليس عليه قضاء ما اذا كان بعد وجود علامة من هذه العلامات نظر ما هو الشيء الذي افطر به - 00:01:44

وقد يفطر بجماع ولا فرق في ذلك بين الجماع في القبل او في الدبر بالنسبة للمرأة كما يفعله كثير من المجرمين بنسائهم او كان على او او في اللواط فاذا كان الافطار بهذا فعليه كفارة - 00:02:03

وهي عتق رقبة فان لم يستطع فانه يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع فانه يطعم ستين مسكينة وعليه قضاء ذلك اليوم الذي افطره وعليه آآ الكفارة في تأخير القضاء وهي - 00:02:24

كيلو ونصف اما اذا كان هذا الشخص لم يقع منه ذلك فان عليه قوائل ايام جميعا يقضيها مرتبة فيقضي ايام الايام التي افطرها في رمضان السابق ثم الذي يليه ثم الذي يليه وعليه ان يكفر - 00:02:44

عن كل يوم اطعام مسكين كيلو ونصف اما من ناحية العدد فانه يحتاط لنفسه فاذا كان فاذا شك هل عدد الايام عشرة او مثلا او خمسة عشرة او خمسة عشرة فانه - 00:03:09

يبني على على انها خمسة عشر لان لان من القواعد ان الشخص اذا شك في العدد فانه يبني على اليقين. واليقين هنا هو اكثر والمشكوك فيه هو الاقل. وعليه ايضا ان يستغفر الله وان يتوب اليه وبالله التوفيق - 00:03:32

ايضا يسأل المستمع من اليمن يقول يوجد في قريتنا مقابر كثيرة بسبب الحروب القبلية التي كانت تحدث قبل مئة عام او اكثر وكانت الامراض تنتشر فيها وكانوا يدفنون الموتى في اي مكان. والان اصبحت القبور في كل مكان. ولا يوجد طريق الا من فوقها. ولا نستطيع نقلها الى اي مكان - 00:04:00

لانها كثيرة جدا فما العمل في مثل هذه الحالة الجواب المقابر من المواضع التي تتعلق باصحاب القيادة البلد وقصدي بالقيادة هنا القيادة الشرعية كذلك القيادة التي ترجع الى ولي الامر - 00:04:19
في البلد وتراجع هذه الجهات وبامكاني الجهة انها تشكل لجنة للنظر في الواقع من جهة وما هي المقترحات التي تراها اللجنة حلا لهذا الموضوع اما فرد من افراد الناس فليس له علاقة بهذا الامر الا مجرد التبليغ - 00:04:57
ومن المعلوم ان حرمة الميت كحرمته حيا فلا يجوز السكن عليها ولا يجوز تحويلها الى حدائق ولا يجوز للانسان ان يطأ القبر لان كلها يعني منهي عنها وبالله التوفيق الله اليكم هذه المستمعة ام تقى من المدينة المنورة تسأل - 00:05:31
عن وجوب الصيام عليها لم تبدأ في الصيام الا وعمرها اربعة عشر عاما وقبل ذلك كانت تصوم يوم وتفطر بعض الايام هل عليها ان تقضي الايام الماضية ام عليها كفارة مع العلم ان عمرها الان اثنين وثلاثين عام - 00:05:56
الجواب هذا يرجع الى وظعها هل وجد فيها علامة من علامات البلوغ في هذا السن فبالنسبة للمرأة علامات البلوغ عندها اربع العلامة الاولى نبات شعر خشن في القبل والعلامة الثانية - 00:06:11
الاحتلام والعلامة الثالثة خمسة عشرة سنة والرابعة وجود الحيض فان كان يوجد عندها علامة من هذه العلامات فهي بالغة وتكون مكلفة وعليها ان تقضي جميع الايام التي افطرتها هذا من جهة - 00:06:36
ومن جهة ثانية عليها ان تكفر انت اخي لكل يوم من هذه الايام يكفر يعني تعطي تطعم كل مسكين كيلو ونصف من البر او من الارز او من التمر وبالله التوفيق. احسن الله اليكم تسأل عن العمل في البنوك التي تتعامل بالفوائد - 00:07:05
الربوية وكذلك بالنسبة للمرتبات القديمة لمن كان يعمل ماذا يفعل بها الجواب الله سبحانه وتعالى نهى عن امور وهذه الامور هي اسباب ومسبباتها تترتب عليها فهذا نهي عن تعاطي السبب نهي عن - 00:07:29
ما ان تعاطي ما يترتب عليه الرسول صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربا وموكله كاتبه وشاهده وقال هم في الاثم سواء وجاءت ادلة من القرآن وادلة من السنة واجماع - 00:08:01
الامة اجماع الصحابة والتابعين واتباع التابعين يعني القرون المفضلة فدل القرآن ودلت السنة ودل الاجماع على تحريم الربا وبناء على ذلك فاذا حصل عقد من العقود الربوية فان هذا سبب - 00:08:31
وما ترتب عليه من الارباح هذا مسبب بما ان السبب ليس بمشروع بل هو ممنوع فانما يترتب عليه ايضا ممنوع ولكن كثير من الناس بالنظر الى ما وقع في قلبه - 00:08:57
من الظلمة بسبب المعاصي لا يكترث في التعامل في الربا فقد نصح رجل اجرى عقدا ربويا في اربعين مليون اريال ولما نصحه بعض الناصحين ماذا كان جوابه قال خلنا وبعد ذلك يكون خيرا - 00:09:24
ومن المعلوم ان الاخذ بالاسباب المشروعة هذا هو المتعين والمتعين اجتنابه هو الاسباب الممنوعة اما بالنظر لما دخل على هذه المرأة من الامور الربوية فانها تتصدق بها ولكنها لا تتصدق بها مثلا على قراء القرآن ولا على بناء - 00:09:55
المساجد لا تتصدق بها على الفقراء وبالله التوفيق عليكم هذه رسالة من الجزائر من احدى الاخوات المستمعات تسأل عن قراءة سورة الاعلى والكافرون والمعوذات في صلاة الوتر الجواب اذا قرأت في الشفع - 00:10:22
الفاتحة وسبح اسم ربك الاعلى في الركعة الاولى وفي الركعة الثانية الفاتحة وقل يا ايها الكافرون وفي ركعة الوتر الفاتحة وقل هو الله احد فهذا بالنظر الى قراءة هذه السور بعد الفاتحة من - 00:10:43
الامور المسنونة فلو انه قرأ غير غير هذه السور فانه ليس عليه شيء وبالله التوفيق ايضا احسن الله اليكم تسأل عن صلاة الوتر هل هي سنة راتبة يداوم عليها الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم داوم - 00:11:03
على الوتر وعلى ركعتي الفجر داوم عليهما حظرا وسفرا وقال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين الحديث وبالله التوفيق. من اصلتها ايضا تقول اذا كان المرء يعاني من كثرة خروج الريح جلكم الله في الوضوء - 00:11:26
فماذا يفعل الجواب اولا انه يتجنب الاشياء التي من شأنها ان ينشأ عنها هذا المسؤول عنه فبعض الناس يشرف في اكل اه البصل او

الكراس او يسرف في شرب اه المشروبات - 00:11:46
الغازية المهم انه يعني يتناول ما ينشأ عنه كثرة الغازات عليه ان يتجنب هذه الامور واذا اراد ان يتناول شيئا منها فانه يتناوله يتناول منه قليلا بحيث ان ما يتناوله لا ينشئ عنه هذا المسؤول عنه بحيث - 00:12:16
اه يمنعه من الصلاة وبناء على ذلك فاذا عمل الشخص بهذا فحينئذ فيه جانب اخر وهو ان الشخص من اجل الاحتياط يتوضأ قبل اقامة الصلاة لان بعض الناس يتوضأ قبل الاذان ويذهب للمسجد وتخرج منه الغازات ويصلي - 00:12:50
بناء على انه يعتبر انه معذور في ذلك. والطهارة شرط من شروط صحة الصلاة. ولا يجوز للانسان ان يصلي حتى تتوفر فيه شروط الصلاة ومنها الطهارة وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل عن قول الله تبارك وتعالى واما بنعمة ربك فحدث ما مراد التحديث هنا - 00:13:19
الجواب الله سبحانه وتعالى قال وما بكم من نعمة فمن الله وما بكم من نعمة فمن الله. فهذه نكرة في سياق النفي والنكرة في سياق النفي تكون عامة فجلب المصالح - 00:13:47
للعبد مصالح دنيوية مصالح اخروية مصالح قاصرة مصالح يعني متعدية مصالح كبيرة مصالح صغيرة ودرء المفاسد عن العبدلي يعني صرف المفاسد عنه دنيوية او اخروية او هما معا كما جرى في المصالح من ناحية الكم - 00:14:16
ومن ناحية الكيف كل هذه الامور من نعم الله جل وعلا فعلى العبد ان يشكر الله جل وعلا على هذه النعم. واذا انعم الله على العبد بنعمة فلا مانع من ان يتحدث بها عمن يرى ان حديثه معه - 00:14:52
يسره وبالله التوفيق احسن الله اليكم من اسئلة المستمعة من الجزائر تسأل تسأل عن كيفية احسان الظن بالله الجواب الله النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله - 00:15:20
وقال الله جل وعلا في حديثه القدسي انا عند ظن عبدي بي فالشخص في حالة قوته ونشاطه يغلب جانب الخوف على جانب الرجاء وانشاء عن ذلك انه يتجنب فعل المحرمات - 00:15:43
ويحرص على يعلي المأمورات هذا اذا غلب الخوف على جانب الرجاء وفي حالة مرضه وقرب وفاته هذا يغلب جانب الرجاء على جانب الخوف نغلب جانب الرجاء على جانب الخوف لانه اذا غلب جانب الرجا - 00:16:16
على جانب الخوف فانه يرجى له حسن الخاتمة لان تغليب الجانب الرجاء له جهتان الجهة الاولى ان الله يغفر له ذنوبه بالنظر لما حصل منه من تفريط في ترك المأمورات - 00:16:49
والثاني يغفر له ذنوبه فيما اقترفه من المنهيات. قد قال جل وعلا في سورة في سورة الانفال قل للذين كفروا ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وجاء في الحديث ان الله يقبل - 00:17:15
توبة العبد ما لم يغرغر فعلى هذا الاساس لا يسيء العبد ظنه بالله جل وعلا من ناحية انه لا يغفر له ما حصل منه من ذنوب. بل عليه ان يحسن الظن بالله - 00:17:38
من ناحية غفران ذنوبه سواء كانت هذه الذنوب في ترك واجبات او كانت هذه الذنوب في فعل شيء من المحرمات وبالله التوفيق احسن الله اليكم. ايضا تسأل تقول هل يجب نزع مساكات الشعر عند الوضوء؟ ام يتم الوضوء بدون نزعها - 00:18:00
الجواب اذا كان محلها يمنع وصول الماء اذا كان اذا كان اذا كانت هي تمنع وصول الماء عن محلها الذي مسكته وجب ازالتها لان الواجب مسح جميع الرأس وبالله التوفيق - 00:18:23
ايضا تسأل عن صلة الرحم التي يعارض والدها صلتها هل يجب الصلة في هالحالة الجواب ليس لمخلوق ان يمنع مخلوقا مما شرعه الله جل وعلا ولهذا جاء في الحديث لا طاعة لمخلوق - 00:18:48
في معصية الخالق فلو ان شخصا الزم بترك واجب الزمه والده بترك واجب او الزمه بفعل امر محرم فلا يجوز للولد ان يطيع اباه في ذلك ومنع الوالد لولده عن بره باقاربه هذا مخالف للشرع - 00:19:11
ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم سأله رجل فقال يا رسول الله من اولى الناس بحسن صحبتي؟ قال امك قال ثم ومن قال امك؟

قال ثم من قال امك؟ قال ثم من؟ قال ابوك ثم - 00:19:37
ادناك ادناك. وجاءت ادلة كثيرة في القرآن وفي السنة دالة على تقرير هذا الاصل وبالله التوفيق احسن الله اليكم نعود الى رسالة من المستمع بحماد من الاردن. بعث بعدد من الاسئلة يقول اذا خرج الرجل من البيت قاصدا - 00:19:52
صلاة الظهر وعندما اراد ان يدخل مع الامام سها عن استحضار النية هنا فما حكم ذلك؟ واذا تذكر الامر في الركعة الثانية فهل يقطع الصلاة ويبدأ من جديد ثم يأتي - 00:20:17
بالركعة التي فاتت الجواب الشخص عندما يريد ان يعمل عبادة من العبادات فان النية شرط في امرين اما الامر الاول فانها شرط في صحة العمل واما الامر الثاني فانها شرط في الثواب - 00:20:29
وهذا هو الذي تقتضيه الادلة الشرعية وبناء على ذلك فان هذا الشخص دخل الصلاة بدون نية وتذكر في الركعة الثانية فعليه ان يستأنف الصلاة ويكون ما فعله من يعني من الركعة الاولى - 00:20:57
وبعض الركعة الثانية هذا ليس له محل ويكون قد بدأ الصلاة مع الامام حينما النية ونوى وبالله التوفيق الله اليكم يقول ما قولكم في من يقول ان كلام العلماء في اهل البدع والزيغ والانحراف هو من باب الغيرة فيما بينهم - 00:21:23
وهو يغارون بعضهم من بعض ولو اردنا ان نتكلم في كل احد لم يبقى لنا احد الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ان لم يستطع فبلسانه - 00:21:47
فان لم يستطع فبقلبه الحديث واذا نظرنا الى هذا الحديث وجدنا انه قسم الناس الى قسمين القسم الاول من وقع في منكر والمنكر كونه يترك واجبا او يفعل محرما والثاني - 00:22:05
الامر بالمعروف والناهي عن المنكر والرسول صلى الله عليه وسلم عمم قال من رأى منكم منكرا ثم بين ان درجات تغيير المنكر على هذه الدرجات الثلاث بحسب اختلاف الناس التغيير باليد هذا من اهل التنفيذ - 00:22:31
والتغيير باللسان هذا من اهل العلم والتغيير بالقلب هذا الشخص الذي يعرف ان هذا الامر محرم مثلا او ان هذا الشخص ترك هذا الواجب ولكنه لا يستطيع ان يكلمه بشيء من ذلك. حتى العالم اذا كان سيترتب على تغييره المنكر - 00:23:02
افسدت اعظم او مفسدة مساوية فانه يتركه. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما جاء وفد نجران لمباهلته بالنظر لمناظرته من اجل عيسى عليه السلام جاءوا اليه في مسجده. بعد صلاة العصر استقبلوا قبلتهم وصلوا صلاتهم. ولما اراد بعض الصحابة ان - 00:23:29
معهم آآ منعهم من ان يصلوا اليهم وتركهم يتمون صلاتهم ولما بال رجل في المسجد وآآ بعض الصحابة اراد ان يمنعه من ذلك فقال اتركوه لا تزرموه. لماذا؟ لانه اذا قام فان البول سينتشر في عدة مواضع - 00:23:56
النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى ان تغيير هذا المنكر يترتب عليه مفسدة آآ يعني اقل الاحوال انها تساوي المصلحة فالرسول صلى الله عليه وسلم منع ذلك. وبناء على ذلك فهذا تقرير اصل هذا - 00:24:24
تقرير اصل في هذا الموضوع وبناء على ذلك فعندما يتكلم الانسان في الشرك الاكبر والنفاق الاكبر والكفر الاكبر ويتكلم على المعاصي من شرب الخمر والزنا يعني من يقترف ذلك من الناس - 00:24:48
ومن يتصف بناقض من نواقض الايمان او ناقض من نواقض الاسلام او الناقض من نواقض التوحيد عندما او ناقض من نواقض توحيد الاسماء والصفات لان النواقض تكون في توحيد الالوهية وتكون في الايمان وفي - 00:25:14
في توحيد الالوهية وفي توحيد الربوبية وفي توحيد الاسماء والصفات. فاذا تكلم الشخص على يعني على ان من اتصف بهذه الصفة فان هذه الصفة تكون ناقضة لايمانه مثلا لا يكون ذلك - 00:25:37
لا يكون ذلك من باب الغيرة لا يكون ذلك من باب الغيرة وانما هو من باب البيان الذي امر الله به واخذ ميثاق على اهل العلم ان يبينوا للناس ما نزل اليهم من ربهم وبالله التوفيق - 00:26:00
الله اليكم هل يجوز لنا ان نقول لمن صلى تقبل الله ويرد هو بقوله منا ومنكم الجواب الدعاء بالقبول الانسان وكون المدعو له يقول

ويتقبل الله منا ومنكم. هذا ليس فيه شيء - 00:26:25
يقصد بعد الصلاة مباشرة يقول اننا نقول بعد الصلاة لمن صلى تقبل الله. اذا كان يقول هذا بعد الصلاة مباشرة بناء على انه سنة في هذا المحل وانه مأمور به فانا لا اعلم دليلا يدل على مشروعيته. هم. لان - 00:26:46
الشيء يكون مشروعا لكن يكون مشروعا له كم وله كيفية وله مكان وله زمان فعندما يعمل الشيء ينظر هل عمل في مكانه هل عمل في زمانه هل عمل في كيفيته؟ هل عمل في كميته - 00:27:07
فاذا كان هذا التصرف متطابقا مع ما ورد من الشارع حينئذ يكون هذا الشخص قد وافق بعمله قد وافق الشارع يعني انه امتثل الامر لو ان شخصا لو ان شخصا - 00:27:33
في السجود قال سبحان ربي العظيم وفي الركوع قال سبحان ربي الاعلى فسبحان ربي العظيم هذا دعاء وسبحان ربي الاعلى هذا دعاء او انه قرأ التشهد في الركوع او قرأ التشهد بين السجدتين - 00:28:00
وكل هذه امور هي مشروعة في حد ذاتها ولكنها لم تشرع في هذا المحل. وهذه يعني ناحية مهمة جدا يحتاج الشخص ان ينتبه لها. ولهذا لما صلى بعض الشباب يا جماعة - 00:28:25
آآ في ركوعه البدء في في رفعه من الركوع بدلا من ان يقول سمع الله لمن حمده قال الله اكبر والجماعة قالوا له سبحان الله يريدون منه ان يسجد للسهو - 00:28:49
فلم يسجد للسهو فلما صلى القى عليهم كلمة وقال ان فقال سمع الله لمن حمده هذا دعاء والله اكبر دعاء وجعلوا هذا بدلا من هذا ليس فيه شيء وهذا لا شك انه من جهله. فغرضي من هذا هو التنبه الى الموضع الذي قيد - 00:29:10
شارع به العمل وقد يقيده كما او كيفا او محلا او زمانا او مكانا وبالله توفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كنا واياكم في برنامجكم نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغدين. شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم. اذكركم بعنوانه - 00:29:37
المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياظ احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:02